Journal of Sports Sciences
ISSN: 2074 - 6032 ISSN-e: 2710 - 5016
Journal Homepage: https://pessj.uodiyala.edu.iq

Information Article

The Impact of Educational Units Based on Zahorik's Model on Learning the Dribbling and Passing Skills in Basketball

Malik Jamal Abdul Nasser
College of Physical Education and Sports Sciences / University of Anbar

ARTICLE INFO

Keywords:
Zahorik's model, basketball, dribbling, passing, motor learning

ABSTRACT

This research aims to identify the impact of using educational exercises based on Zahorik's model on students learning the dribbling and passing skills in basketball. The importance of this research stems from the need to adopt modern educational methods that contribute to developing the motor learning process. Relying on traditional teaching methods may not achieve the required level in learning basic skills, which necessitates employing organized educational models that help learners acquire the skill more effectively. As an educational model, Zahorik's model relies on organizing the learning steps by preparing learners and stimulating their prior experiences. Introducing new experiences and applying them practically contribute to improving the understanding of the skill and mastering its performance.

To achieve the research objectives, the researcher used an experimental design with two groups: an experimental group and a control group. The experimental group was taught exercises based on Zahorik's model, while the control group continued learning using the teacher's standard teaching method. To measure that, skill tests were administered before and after the training program.

The results showed statistically significant differences in the skill acquisition of dribbling and passing in basketball between the two groups, favoring the experimental group. This indicates the effectiveness of the Zahorik-based training exercises in improving the learning of basic skills. The researcher attributes this to the structured learning phases of the model, which facilitate organized learning and allow students to actively participate during performance.

Based on these findings, the researcher recommends adopting Zahorik's model for teaching basic basketball skills due to its positive results on developing motor learning. Furthermore, the researcher suggests conducting similar studies on other sports skills and at different educational levels.

Corresponding Author
E-mail address:
pe.ma_h_naser@uoanbar.edu.iq
DOI: https://doi.org/10.26400/June/68/11
This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License

مجلة علوم الرياضة
ISSN: 2074 - 6032 ISSN-e: 2710 - 5016
الصفحة الرسمية: https://pessj.uodiyala.edu.iq

أثر وحدات تعليمية وفقا لأنموذج زاهوريك في تعلم مهارتي الطبطبة والمناولة بكرة السلة

مالك جمال عبد ناصر

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة الانبار

معلومات المقال

الكلمات المفتاحية:
أنموذج زاهوريك، كرة السلة، الطبطبة، المناولة، التعلم الحركي.

الملخص

يهدف البحث إلى تعرف أثر استخدام تمرينات تعليمية مبنية على أنموذج زاهوريك في تعلم مهارتي الطبطبة والمناولة بكرة السلة لدى الطلاب. وتتبع أهمية البحث من الحاجة إلى اعتماد أساليب تعليمية حديثة تسهم في تطوير عملية التعلم الحركي، إذ إن الاعتماد على الطرائق التقليدية في التدريس قد لا يحقق المستوى المطلوب في تعلم المهارات الأساسية، الأمر الذي يستدعي توظيف نماذج تعليمية منظمة تساعد المتعلمين على اكتساب المهارة بصورة أكثر فاعلية. ويعد أنموذج زاهوريك من النماذج التعليمية التي تعتمد على تنظيم خطوات التعلم من خلال تهيئة المتعلمين واستثارة خبراتهم السابقة ثم تقديم الخبرات الجديدة وتطبيقها عملياً، بما يسهم في تحسين فهم المهارة وإتقان أدائها.

ولتحقيق أهداف البحث استخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين التجريبية والضابطة، حيث طبقت التمرينات التعليمية على وفق أنموذج زاهوريك على أفراد المجموعة التجريبية، في حين استمرت المجموعة الضابطة في التعلم على وفق الأسلوب التعليمي المتبع من قبل المدرس. ولغرض قياس مستوى تعلم المهارتين تم تطبيق اختبارات مهارية قبل تنفيذ البرنامج التعليمي وبعده.

وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تعلم مهارتي الطبطبة والمناولة بكرة السلة بين المجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية، مما يدل على فاعلية التمرينات التعليمية المبنية على أنموذج زاهوريك في تحسين تعلم المهارات الأساسية. ويرجع الباحث ذلك إلى طبيعة المراحل التعليمية التي يتضمنها الأنموذج والتي تساعد على تنظيم عملية التعلم وإتاحة الفرصة للطلاب للمشاركة الفاعلة في أثناء الأداء.

وفي ضوء النتائج يوصي الباحث باعتماد أنموذج زاهوريك في تدريس المهارات الأساسية بكرة السلة لما له من دور إيجابي في تطوير التعلم الحركي، فضلاً عن ضرورة إجراء دراسات مماثلة على مهارات رياضية أخرى ومراحل دراسية مختلفة.

1 – المقدمة:

يُعدّ أنموذج زاهوريك من النماذج التعليمية المعاصرة التي تركز على تنظيم الخبرات التعليمية بطريقة تسلط الضوء على دور المتعلم كمحور أساسي للعملية التعليمية، مع مراعاة قدراته العقلية ومراحل تعلمه المختلفة. ويتيح هذا النموذج للطلاب فرصة التعلم بشكل نشط، حيث يقومون

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License

مجلة علوم الرياضة
ISSN: 2074 - 6032 ISSN-e: 2710 - 5016
الصفحة الرسمية: https://pessj.uodiyala.edu.iq

باستكشاف المفاهيم وتطبيق المهارات بأنفسهم، مع إمكانية طلب المساعدة عند الحاجة سواء في الجانب النظري أو العملي كما يعزز هذا النموذج التفاعل بين الطلاب، ويشجع التفكير النقدي وحل المشكلات، ما يسهم في تنمية مهاراتهم المعرفية والحركية بشكل متوازن.

وإن انموذج زاهوريك هو أنموذج تعليمي قائم على تنظيم المحتوى التعليمي في تسلسل معرفي متدرّج، يركز على بناء المفهوم لدى المتعلم من خلال الانتقال المنهجي من الخبرات السابقة إلى الخبرات الجديدة، مع التأكيد على دور المعلم في تهيئة المواقف التعليمية التي تعزز الفهم العميق وربط المعرفة النظرية بالتطبيق العملي. **(Zahorik:1995: 12-15)**

وفي مجال الألعاب الجماعية، مثل كرة السلة، تُعد مهارتا الطبطبة العالية والمناولة من الركائز الأساسية لتطوير مستوى الأداء، إذ يعتمد نجاح اللاعبين على إتقان هذه المهارات بدقة وفعالية. ورغم أهميتهما، قد يواجه الطلاب صعوبات في تعلمها وإتقانها، ليس بسبب نقص الجهد أو الرغبة في التعلم، وإنما نتيجة الأساليب التعليمية التقليدية التي لا تركز على التعلم النشط أو على استثمار قدرات المتعلم الفردية بشكل كامل.

وانطلاقًا من ذلك، تبرز أهمية هذه الدراسة في استكشاف أثر التمرينات التعليمية وفق أنموذج زاهوريك على تعلم مهارتي الطبطبة العالية والمناولة من فوق الكتف لدى الطلاب، وذلك بهدف تطوير ممارسات تعليمية فعّالة تدعم تحسين الأداء وتنمية القدرات الحركية والمعرفية للمتعلمين، بما يتماشى مع التطورات الحديثة في مجال التعلم الحركي. و تسعى الدراسة إلى تقديم نموذج تطبيقي يمكن للمعلمين اتباعه لتعزيز تعلم المهارات العملية ضمن بيئة تعليمية محفزة، مما يساهم في رفع كفاءة العملية التعليمية ويجعل التعلم أكثر متعة واستدامة للطلاب

مشكلة البحث

ومن خلال خبرة الباحث الميدانية، تم تحديد مشكلة البحث في ضوء ملاحظة وجود تركيز نسبي لدى القائمين على العملية التعليمية على تنمية الجانب البدني وتعلم بعض المهارات الأساسية بكرة السلة في حين يمكن تعزيز الاهتمام بتنمية القدرات العقلية والحركية المرتبطة بالأداء، لما لها من دور أساسي في بناء البرنامج الحركي المتكامل كما يُلاحظ تباين في توظيف النماذج والأساليب المعرفية الحديثة التي تسهم في إثراء خبرات المتعلم وتوسيع مداركه لمواجهة الصعوبات التي قد تعترضه أثناء الأداء.

ومن هنا تتحدد مشكلة الدراسة في التساؤل الآتي:

هل أن التمرينات باستخدام أنموذج زاهوريك لها تأثير في تطوير مهارتي الطبطبة والمناولة من فوق الكتف بكرة السلة لدى الطلاب

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License

مجلة علوم الرياضة
ISSN: 2074 - 6032 ISSN-e: 2710 - 5016
الصفحة الرسمية: https://pessj.uodiyala.edu.iq

هدف البحث

1. اعداد وحدات تعليمية على وفق انموذج زاهوريك في تعلم مهارتي الطبطبة والمناولة من فوق الكتف بكرة السلة للطلاب

2-منهج البحث واجراءاته الميدانية

2-1منهج البحث

هو أطار منظم من الاجراءات والخطوات المنطقية التي يعتمدها الباحث لجمع البيانات وتحليلها وتفسيرها بهدف الاجابة على اسئلة البحث او اختبار فروضه والوصول الى نتائج علمية ولكل بحث منهجا خاصا به يتبعه الباحث لحل مشكلته اذ استخدم الباحث المنهج التجريبي لكونه ملائم طبيعة بحثه (Creswell:2018: 3-5)

الجدول (1) يبين تصميم المجموعة البحثية

نوع المجموعة	نوع الاختبار	الاسلوب المتبع	نوع الاختبار
المجموعة التجريبية	الاختبار القبلي	انموذج زاهوريك	الاختبار البعدي
المجموعة الضابطة	الاختبار القبلي	طريقة المدرس	الاختبار البعدي

2-2 مجتمع البحث وعينته

تكوّنت **عينة البحث** من طلبة المرحلة الأولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة الأنبار، حيث بلغ عددهم الإجمالي (120) طالباً، موزعين على أربع شعب هي: (أ، ب، ج، د)، بحيث تضم كل شعبة (30) طالباً.

وقد تم اختيار عينة البحث **من شعبة** (أ) بطريقة عشوائية، لضمان تمثيل مناسب للطلاب ضمن بيئة الدراسة، حيث تم تقسيمها إلى مجموعتين متساويتين:

- **المجموعة التجريبية** :تضم (15) طالباً، وتم تطبيق البرنامج التعليمي المقترح عليها باستخدام أنموذج زاهوريك .
- **المجموعة الضابطة** :تضم (15) طالباً، وتمت متابعة تعلمهم وفق أسلوب التدريس الاعتيادي، بهدف مقارنة النتائج بين المجموعتين وتحديد أثر البرنامج المقترح .

وتأتي هذه الطريقة لضمان **تحقيق شروط التجربة التعليمية** ومقارنة فعّالية البرنامج الجديد بشكل موضوعي ودقيق

الجدول (2) يبين تقسيم عينة البحث

الشعبة	عدد الطلبة الاجمالي	المجموعة	عدد الطلبة	طريقة التدريس
أ	30	التجريبية	15	أنموذج زاهوريك

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License

مجلة علوم الرياضة
ISSN: 2074 - 6032 ISSN-e: 2710 - 5016
الصفحة الرسمية: https://pessj.uodiyala.edu.iq

أ	30	الضابطة	15	أسلوب اعتيادي
ب	30	–	–	–
ج	30	–	–	–
د	30	–	–	–

2-3 تجانس وتكافؤ عينة البحث.

الجدول (3) يبين تجانس العينة (ن=30)

المتغيرات	القياس	الوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
طول الجسم	سم	177.5	177.5	4.16	0
كتلة الجسم	كغم	73.7	75	6.05	-0.64
العمر الزمني	شهر	228	228	28.11	0

من جدول رقم (2) تبين ان قيم معامل الالتواء كانت محصورة جميعها بين (±1) على منحنى كاوس ، مما يدل على تجانس العينة في متغيرات الطول، الكتلة، العمر الزمني.

وللتحقق من تكافؤ المجموعتين تم معالجة نتائج الاختبارات القبلية لمهارتي الطبطبة المناولة من فوق الكتف كما مبين في الجدول (3).

الجدول (4) يبين التكافؤ بين المجموعتين للمهارات المستخدمة

المعالجات الإحصائية / المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة ت المحسوبة*	الدلالة
		سَ	ع	سَ	ع		
اختبار مهارة الطبطبة	زمن	15.266	1.944	15.133	1.684	0.201	غير دال
اختبار مهارة المناولة من فوق الكتف	درجة	12.200	2.111	12.133	1.884	0.091	غير دال

***درجة حرية (28) ، والجدولية (2.048) وبنسبة خطا (0,05)**

يتضح من الجدول (3) أن الفروق بين المجموعتين غير دالة إحصائياً، مما يدل على وجود تكافؤ بين مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية. إذ بلغت قيمة (ت) المحسوبة على التوالي (0.091، 0.201)، وهي أقل من قيمة (ت) الجدولية البالغة (2.048) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (28 = 30-2)، الأمر الذي يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين قبل تطبيق التجربة.

2-4 وسائل جمع المعلومات والاجهزة والادوات المستخدمة

- المصادر العربية والاجنبية
- شبكة المعلومات (الانترنت)

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License

مجلة علوم الرياضة
ISSN: 2074 - 6032 ISSN-e: 2710 - 5016
الصفحة الرسمية: https://pessj.uodiyala.edu.iq

- جهاز لا بتوب شخصي نوع (TOSHIBA) عدد (2)
- استمارة تفريغ البيانات
- ملعب كرة سلة قانوني
- كرات سلة عدد (15)
- شريط قياس
- صافرة عدد (5)
- فريق العمل المساعد

2-5 مواصفات الاختبارات قيد البحث

2-5-1 اختبار مهارة الطبطبة العالية بكرة السلة (مشرف:2024: 375)

اسم الاختبار: اختبار الطبطبة العالية بكرة السلة.

الغرض من الاختبار: يهدف هذا الاختبار إلى قياس سرعة أداء مهارة الطبطبة العالية بالذراع المسيطرة لمسافة (20) متراً.

الأدوات المستخدمة: ملعب كرة سلة، ساعة توقيت إلكترونية، كرتا سلة قانونيتان عدد (2)، شريط قياس، شريط لتحديد المسافة، وصافرة.

إجراءات الاختبار: يتم رسم خطين متوازيين على أرض الملعب تفصل بينهما مسافة (20) متراً، بحيث يمثل الخط الأول خط البداية (أ) والخط الثاني خط النهاية (ب).

وصف الأداء: يقف المختبَر خلف خط البداية (أ) متخذاً وضع الاستعداد للبدء العالي. وعند إعطاء إشارة البدء، يقوم بالركض مع أداء الطبطبة العالية باستخدام الذراع المسيطرة بأقصى سرعة ممكنة حتى يصل إلى خط النهاية (ب).

تعليمات الاختبار:

يجب على المختبَر اتخاذ وضع الاستعداد الصحيح قبل إعطاء إشارة البدء.

ينتهي الاختبار عند اجتياز المختبَر خط النهاية (ب) بأقصى سرعة ممكنة.

يمنح كل مختبَر محاولة واحدة فقط لأداء الاختبار.

طريقة التسجيل:

يقوم المسجّل بالنداء على أسماء المختبرين، وإعطاء إشارة البدء، وتدوين النتائج.

يتولى المؤقّت عملية التوقيت، ويقف عند خط النهاية (ب) لضمان دقة تسجيل الزمن.

التسجيل:

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License

مجلة علوم الرياضة
ISSN: 2074 - 6032 ISSN-e: 2710 - 5016
الصفحة الرسمية: https://pessj.uodiyala.edu.iq

يتم تسجيل الزمن الذي يستغرقه المختبَر لقطع المسافة من النقطة (أ) إلى النقطة (ب) بالثانية، وفي حال ارتكاب أي مخالفة قانونية أثناء الأداء تُلغى المحاولة ولا تُحتسب نتيجتها.

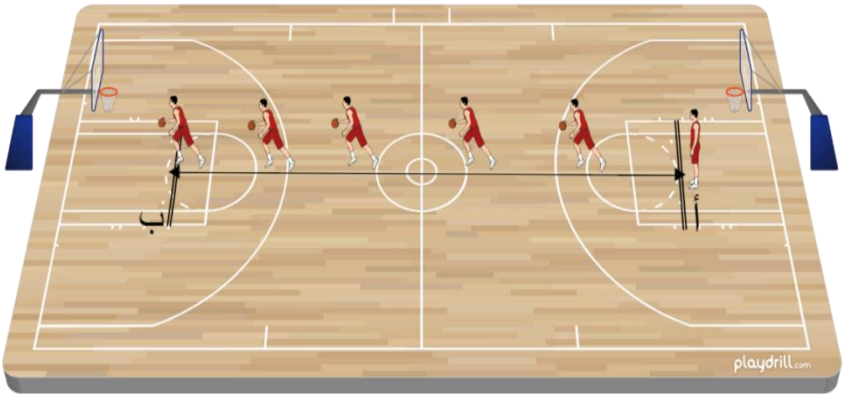

الشكل (1) يوضح اختبار الطبطبة العالية

2-5-2 اختبار أداء المناولة الطويلة من فوق الكتف (وهيب:2025: 681)

الغرض الاختبار: قياس أداء المناولة الطويلة من فوق الكتف.

الأدوات اللازمة: ملعب كرة السلة كرات سلة عدد (٥)، صافرة، حلق قطره (١م) عدد (٥)، شريط قياس جلدي (٣٠م).

مواصفات الأداء: يقف المختبر قوس الرمية الحرة ومتجها الى منتصف الملعب عند اشارة البدء من قبل المسجل، يقوم المختبر بأداء المناولة الطويلة من فوق الكتف على الحلق المرقم ليبدأ من الرقم (1) ثم (٤) ثم (٣) ثم (٢) ثم (٥)، اي يقوم المختبر بمناولة عشرة كرات على التوالي بدون توقف يبعد الحلق (٣-٤-٥) ١٢ متر عن قوس الرمية الحرة والحلق (٢و ١) (٦ متر) عن قوس الرمية الحرة كما موضح في الشكل (٢).

شروط الاداء:

- لكل مختبر محاولة واحدة.
- على المختبر عدم الخروج من قوس الرمية الحرة عند الاداء.

التسجيل: يسجل لكل كرة تمس داخل الحلق درجتين، ويسجل لكل كرة تمس محيط الحلق درجة واحدة، وصفر للكرة خارج الحلق

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License

مجلة علوم الرياضة
ISSN: 2074 - 6032 ISSN-e: 2710 - 5016
الصفحة الرسمية: https://pessj.uodiyala.edu.iq

الشكل (2) يوضح اختبار المناولة من فوق الكتف

2-6 الاسس العلمية للاختبارات.

1-الصدق: قام الباحث باستخدام الصدق الذاتي وبحساب الجذر التربيعي للثبات

2-الثبات: للتحقق من ثبات الاختبارات، استخدم الباحث طريقة إعادة الاختبار (Test–Retestبعد مرور فترة زمنية محددة بين التطبيقين. وبعد معالجة البيانات إحصائياً باستخدام معامل ارتباط بيرسون، أظهرت النتائج أن الاختبارات المهارية تتمتع بدرجة عالية من الثبات، كما هو موضح في الجدول (5).

الجدول (5) يبين ثبات الاختبارات

ت	الاختبارات	معامل الثبات (R)*	الاحصائية	الصدق الذاتي
1	اختبار مهارة الطبطبة العالية	0.96	معنوي	0.97
2	اختبار مهارة المناولة من فوق الكتف	0.93	معنوي	0.96

***قيمة (R) الجدولية (0.63)، بمستوى دلالة 0.05، ودرجة حرية 10-2=8**

يتضح من الجدول (5) أن الاختبارات المستخدمة تتمتع بدرجة عالية من الثبات، إذ بلغت قيم معامل الارتباط (Rالمحسوبة على التوالي (0.96، 0.93)، وهي أعلى من قيمة (Rالجدولية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (8 = 10-2)، مما يدل على تمتع الاختبارات بدرجة عالية من الثبات وإمكانية الاعتماد عليها في قياس متغيرات البحث.

2-7 التجربة الاستطلاعية

قام الباحث بإجراء التجربة الاستطلاعية يوم (الاحد) الموافق (5/ 10/ 2025) في تمام الساعة (9) صباحاً في القاعة الرياضية التابعة لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة الأنبار، على عينة استطلاعية بلغ عددها (10) طلاب.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License

مجلة علوم الرياضة
ISSN: 2074 - 6032 ISSN-e: 2710 - 5016
الصفحة الرسمية: https://pessj.uodiyala.edu.iq

وجاء إجراء هذه التجربة للتأكد من مدى ملاءمة الاختبارات وصلاحية الأدوات المستخدمة في البحث، فضلاً عن تحديد الزمن اللازم لتنفيذ كل اختبار، والتأكد من كفاءة فريق العمل المساعد وقدرته على تنفيذ الإجراءات الميدانية ومواجهة المعوقات التي قد تظهر في أثناء التطبيق الفعلي للتجربة، إضافة إلى استخراج معامل ثبات الاختبارات..

2-8 الوحدة التعريفية

قام الباحث بأعداد وحدة تعريفية للمجموعة التجريبية باستراتيجية انموذج زاهوريك قبل الشروع بتطبيق المنهاج التعليمي، اذ تم تطبيقها من قبل مدرس المادة (م. د عمر احمد مصلح) واجريت في يوم (الاحد) الموافق12 / 10/ 2025 ، وكان الهدف من الوحدة التعريفية تحقيق ما يأتي :

تعريف الطلاب باستراتيجية انموذج زاهوريك وأهميته واهدافه.

1. تعريف الطلاب بأقسام خطة الوحدة التعليمية وإجراءات تطبيقها وتنظيمها وتكوين تصور كامل عنها.
2. تعريف الطلاب وتشجيعهم على الاداء وتفاعلهم من استاذ المادة.
3. تجاوز الاخطاء التي يمكن ان تحدث في اثناء تطبيق المنهج التعليمي.
4. تحديد الزمن الذي تستغرقه التمرينات وتكرارات الاداء وبما يتلاءم مع المنهج الدراسي

2-9 الاختبارات القبلية: تم إجراء الاختبارات القبلية لعينة البحث من المجموعتين الضابطة والتجريبية يوم الأحد الموافق (2025/10/12) في تمام الساعة العاشرة صباحاً، وذلك في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة الأنبار، بهدف تحديد المستوى الأولي لأفراد العينة قبل البدء بتطبيق البرنامج التعليمي الخاص بالتجربة.

2-10 التجربة الرئيسة

2-10-1 المنهج التعليمي (لأنموذج زاهوريك)

قام البحث بأعداد وحدات تعليمية على وفق الانموذج (زاهوريك) لتعلم مهارتي الطبطبة والمناولة امن فوق الكتف في كرة السلة والتي سوف يتم تطبيقها على المجموعة التجريبية في حين سوف تستخدم المجموعة الضابطة الاسلوب المتبع من قبل المدرس.

اذ قام الباحث بأعداد وتصميم (5) تمرينات لكل مهارة التي سوف تستخدم في القسم الرئيسي من الدرس التعليمية حيث استغرق المنهج (8) اسابيع بواقع درس تعليمي كل اسبوع بزمن (90) دقيقة، وفيما يلي توضيح لأقسام الدرس التعليمية.

اولا: القسم التحضيري: (20) د ويشمل الاحماء العام والاحماء الخاص لرفع حراراه الجسم

ثانيا: القسم الرئيسي (60) د ويقسم الى ثلاث مراحل

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License

مجلة علوم الرياضة
ISSN: 2074 - 6032 ISSN-e: 2710 - 5016
الصفحة الرسمية: https://pessj.uodiyala.edu.iq

1. مرحلة تنشيط المعلومات : وهنا عندما يبدء الطالب بتعلم مهارة جديدة يتم الاخذ بنظر الاعتبار المهارات السابقة التي تعلمها مثلا المناولة من فوق الكتف او الطبطبة الواطئة لأنها تعتبر معيار لتقيم المعلومات الجديدة لذا فعلية يجب ان يتم تطوير تلك المعلومات السابقة .
2. مرحلة اكتساب المعلومات: يجب تقديم المعلومات كاملة في هذه المرحلة كمثل توضيح اسم المهارة المناولة وتفصل المراحل الفنية لها .
3. مرحلة فهم المعلومات : في هذه المرحلة يجب على المتعلم لن يتعرف على ادق التفاصيل للأفكار الجديدة وتحليلها للمهارات ويكون دور المعلم بمساعدة الطالب من خلال زيادة الانشطة والمناقشات مما يوفر للطالب الفهم والمعرفة.
4. مرحلة استخدام المعلومات : تتضمن صقل البنى المعرفية ما تعلمه من مهارتي الطبطبة والمناولة ويعطى الفرصة الكاملة من اجل توظيف معرفته
5. مرحلة التفكير بالمعلومات: ينبغي في هذه المرحلة على المتعلم ان يفكر في كيفية استخدام المعلومات والمعارف التي اكتسبها بطرق علمية سواء بالتمرين او المنافسة او خارجها.
6. ثالثا: القسم الختامي: ويستغرق زمن (10) د، ويتضمن لعبة ترويحية وتمرينات تهدئة، مع تكليف الطلاب بواجب بيتي للإجابة عليه في الوحدة التعليمية القادمة، ثم الانصراف

2-11 الاختبارات البعدية

قام الباحث وبمساعدة فريق العمل المساعد بإجراء الاختبارات البعدية يوم الاحد الموافق (2025/12/12) الساعة العاشرة صباحا بعد الانتهاء من تطبيق الدروس التعليمية القاعة الرياضة الخاصة بقسم التربية البدنية وعلوم الرياضة /جامعة الانبار مع مراعاة الظروف والاجراءات التي تمت بيها الاختبارات القبلية

2-12 الوسائل الاحصائية استخدم الباحث برنامج الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) في معالجة البيانات واستخراج النتائج الإحصائية الخاصة بمتغيرات البحث.

3 – عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

3-1 عرض نتائج الفروق بين الاختبارات القبلية والبعدية لأفراد المجموعة التجريبية وتحليلها.

الجدول (6) يبين قيم الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (T) المحسوبة للمجموعة التجريبية للاختبارين القبلي والبعدي.

الاختبار	وحدة القياس	القبلي		البعدي		سَ ف	عَ ف	قيمة T* المحسوبة	الدلالة
		سَ	ع	سَ	ع				
الطبطبة	زمن	15.133	1.684	11	1.647	4.133	2.099	7.623	دال
المناولة من فوق الكتف	درجة	12.133	1.884	15.866	1.597	3.733	0.883	16.362	دال

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License

مجلة علوم الرياضة
ISSN: 2074 - 6032 ISSN-e: 2710 - 5016
الصفحة الرسمية: https://pessj.uodiyala.edu.iq

- **درجة حرية (14) والجدولية (2.145) وبنسبة خطا (0,05)**

3-2 عرض وتحليل نتائج الفروق بين الاختبارات القبلية والبعدية لأفراد المجموعة الضابطة.

الجدول (7) يوضح الجدول القيم المتعلقة بالأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية، إضافة إلى قيمة (T) المحسوبة لأفراد المجموعة الضابطة في الاختبارين القبلي والبعدي.

الاختبار	وحدة القياس	القبلي		البعدي		س ف	ع ف	قيمةT* المحسوبة	الدلالة
		س	ع	س	ع				
الطبطبة	زمن	15.266	1.944	12.466	0.833	2.80	1.971	5.501	دال
المناولة من فوق الكتف	درجة	12.200	2.111	13.933	1.791	1.733	0.883	7.597	دال

- **درجة حرية (14) والجدولية (2.145) وبنسبة خطا (0,05)**

3-3 عرض نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية وتحليلها إحصائياً..

الجدول (8)

يبين الجدول القيم المتعلقة بالأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية، إضافة إلى قيمة (T) المحسوبة للمجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارات البعدية، وذلك بهدف التعرف على الفروق الإحصائية بين المجموعتين.

الاختبار	وحدة القياس	مج ضابطة		مج تجريبية		قيمةT* المحسوبة	الدلالة
		س	ع	س	ع		
الطبطبة	زمن	12.466	0.833	11	1.647	3.076	دال
المناولة من فوق الكتف	درجة	13.933	1.733	15.866	1.597	3.119	دال

- **درجة حرية (28) والجدولية (2.048) وبنسبة خطا (0,05)**

3- 4 مناقشة النتائج:

تبين نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية تفوقا لصالح الاختبارات البعدية في مهارتي الطبطبة والمناولة الطويلة ويعزو الباحث ذلك التفوق الى انموذج زاهوريك المستخدم من قبل الباحث والذي يتضمن مراحل تعليمية تسهم في تحسين الأداء المهاري للمتعلمين من خلال التمرينات التي أعدها الباحث وفق ذلك الانموذج الذي يعتمد على دور الطالب في بناء المعرفة التي أدت الى تطور المجموعة التجريبية "ان التعلم النشط يجعل اغلب المتعلمين يقومون بمعظم العمل من خلال دراسة الأفكار وحل المشكلات وتطبيق ما تعلموه حيث يستكشفون اموراً ويجربون مهارات ويقومون بالمهام التي تعتمد على المعرفة العقلية ثم التطبيق" **(صلاح ويوسف:2013: 8)**، كما كما تعد " النظرية البنائية ودورها في التفاعل الاجتماعي في الميدان أو غرفة الدرس ، والنظرية الانسانية التي وضحت أهمية إبراز دور المتعلم لاكتشاف المعرفة بنفسه ، وبذلك التفوق لأنموذج زاهوريك هو نتيجة طبيعية نظرا لأنه يجعل الادراكات الحسية الأساس التي تقوم عليه المعرفة" (سليمان وعيسى:2016: 40)

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License

مجلة علوم الرياضة
ISSN: 2074 - 6032 ISSN-e: 2710 - 5016
الصفحة الرسمية: https://pessj.uodiyala.edu.iq

يبين الجدول (7) قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية، فضلاً عن قيم (ت) المحسوبة لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في الاختبارات المستخدمة في البحث. وقد جاءت قيم (ت) المحسوبة أعلى من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى الدلالة المعتمد، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين، وكانت هذه الفروق لصالح المجموعة التجريبية..

ويعزو الباحث ذلك التفوق الى انموذج زاهوريك أحد نماذج التعليم البنائي النشط الذي يعمل على تزويد المتعلمين بالمعلومات والمعارف من خلال مراحله عن طريق شرح المهارة وعرضها وتقديم المعلومات المعرفية الوافرة والربط بين المعلومات المعرفية والتطبيق العملي للمهارات مما يتيح للمتعلمين تعلم أفضل وزيادة امكانياتهم المعرفية والحركية و "ان توفير طريقة مثالية لمعالجة المعلومات لدى المتعلمين وتوظيف قدراتهم على استقبال المعلومات ومثيرات التعلم لأدراك مادة التعلم اذ تعتمد على تنشيط الذاكرة الذي يعد المنبه الاول للتحصيل المعرفي والمهارى والعلاقة بينهما، ان اساليب التعلم ترتكز على اسلوب التفكير" (Zhang:2004: 469)

يعزو الباحث النتائج المتحققة إلى فاعلية أنموذج زاهوريك في تنشيط معلومات الطلبة من خلال التفاعل والمناقشة بين المعلم والطلبة، فضلاً عن توجيه الأسئلة من قبل المعلم، الأمر الذي يسهم في ترسيخ المعلومات في الذاكرة بدلاً من الاكتفاء بحفظها بصورة سطحية. و أن أسلوب التقويم المتبع يتيح للطلبة التعرف إلى مستوى تقدمهم المعرفي والحركي في أداء المهارات، مما يعمل على إثارة قدراتهم العقلية ويزيد من دافعيتهم نحو تعلم المهارات، الأمر الذي يضفي على عملية التعلم جانباً من المتعة والتشويق.

و أن طبيعة التعلم البنائي تساعد المتعلمين على بناء معنى لما يتعلمونه، وتسهم في تنمية الثقة بقدراتهم على حل المشكلات، إذ يعتمد المتعلمون على أنفسهم في الوصول إلى الحلول بدلاً من انتظار تقديمها لهم بصورة جاهزة. كما يشعرون أن التعلم يتمثل في بناء المعنى وتنظيم المعرفة وليس مجرد حفظ المعلومات، الأمر الذي يعزز شعورهم بأن التعلم وسيلة لتحقيق النجاح والتقدم. (Wheatly:199: 13).

ويعزو الباحث ان التطبيق العملي وأداء التكرارات وتقديم التغذية الراجعة بعد الأداء مباشرة وتصحيح الأخطاء والمناقشة بين المعلم والمتعلمين عن طريق انموذج زاهوريك الذي يتيح بيئة تعليمية فاعلة توفر العناصر الأساسية لتعليم المهارات مما يؤدي الى فاعلية في اتقان المهارات الحركية وبناء مسارات حركية صحيحة للمهارات "وان البرامج التعليمية التي تستخدم استراتيجية النظرية البنائية تعمل على تحقيق نتائج متقدمة في مستوى المهارات الحركية المتعلمة". (حنا:2018: 11)

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License

مجلة علوم الرياضة
ISSN: 2074 - 6032 ISSN-e: 2710 - 5016
الصفحة الرسمية: https://pessj.uodiyala.edu.iq

و يعزو الباحث هذه النتائج إلى فاعلية أنموذج زاهوريك في زيادة رغبة المتعلمين في التعلم وفهم المهارات المرتبطة باللعبة، إذ أتاح هذا النموذج للمتعلمين فرصة استكشاف قدراتهم وإمكاناتهم بصورة أفضل، فضلاً عن توفير بيئة تعليمية مناسبة تساعد جميع المتعلمين على الوصول إلى مستوى تعلم أفضل. وقد أسهم ذلك في إثارة دافعيتهم وتشوقهم لتعلم المهارات، وتحفيزهم على المشاركة الفاعلة في الدروس والاستعداد لأداء المهارات المطلوبة.

وتبين ان الأهداف المهارية ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالأهداف المعرفية، إذ إن العلاقة بينهما علاقة تكاملية، وأن الأداء الحركي يعد نتاجاً للتفاعل المتكامل بين الجانب المعرفي والجانب المهاري. (دبور :1995: 45)

4- الخاتمة:

توصل الباحث إلى أن التمرينات التعليمية المبنية أسهم على أنموذج زاهوريك في تحسين مستوى تعلم مهارتي الطبطبة والمناولة بكرة السلة لدى الطلاب، وأظهر البرنامج التعليمي التقليدي المستخدم من قبل المدرس تأثيراً إيجابياً في تعلم المهارات، إلا أن مستوى التطور كان أقل مقارنة بالبرنامج التعليمي المعتمد على أنموذج زاهوريك، وتفوق الأسلوب التعليمي القائم على أنموذج زاهوريك على الأسلوب التعليمي المتبع في تطوير مستوى أداء مهارتي الطبطبة والمناولة بكرة السلة، لما يتضمنه من تنظيم في مراحل التعلم ومشاركة فاعلة للطلاب أثناء العملية التعليمية، ويوصي الباحث باعتماد أنموذج زاهوريك في تدريس المهارات الأساسية بكرة السلة لما له من دور فعال في تحسين تعلم الطلاب وتطوير أدائهم المهاري، وتشجيع مدرسي التربية الرياضية على استخدام النماذج التعليمية الحديثة، ومنها أنموذج زاهوريك، في تعليم المهارات الرياضية المختلفة، وإجراء دراسات مشابهة باستخدام أنموذج زاهوريك في تعليم مهارات رياضية أخرى وعلى فئات عمرية مختلفة للتحقق من فاعليته في مجالات تعليمية متعددة.

References:

- Zahorik, J. A. (1995). Constructivist teaching: Fastback 390. Bloomington, IN: Phi Delta Kappa Educational Foundation, pp. 12–15.
- Yasser Dabour and Mohamed Mersal: Building a cognitive test for junior handball players, Helwan University, International Scientific Conference, Cairo, 1995, p. 45.
- Creswell, J. W., & Creswell, J. D. (2018). Research Design: Qualitative, Quantitative, and Mixed Methods Approaches (5th ed.). Sage Publications, pp. 3-5.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License

مجلة علوم الرياضة
ISSN: 2074 - 6032 ISSN-e: 2710 - 5016
الصفحة الرسمية: https://pessj.uodiyala.edu.iq

- Amir Jaber Mushrif, et al.: The Impact of the Idea Gardens Strategy on Performance Motivation and Learning the High Dribbling and Smooth Shooting Skills in Basketball for Students, Baghdad, Journal of the College of Basic Education, Al-Mustansiriya University, Volume 1, Special Issue for the 23rd Annual Scientific Conference, p. 375, 2024.
- Yasser Mahmoud Wahib; Constructing and Standardizing a Test for Performance in Passing and Shooting Skills in Basketball for Ages Under 19, Journal of Physical Education Sciences, University of Babylon, Issue 18, Volume 2, 2025, p. 681.
- Wissam Salah and Samer Yousef: Motor Learning and its Applications in Physical Education, 1st ed., Dar Al-Kutub Al-Ilmiya, Beirut, 2013, p. 8.
- Zaid Suleiman and Ahmed Issa: Social Constructivist Theory and its Applications in Teaching, De Bono Center for Thinking Education, Amman, 2016, p. 40.
- Zhang, Li-Fang (2004). Thinking Styles: University Students' Preferred Teaching Styles and Their Conception of Effective Teachers, The Journal of Psychology, 138, p. 469.
- Wheatly, G.H., 1991. Constructivist Perspective on Science Mathematics Learning, Journal of Science Education, Vol. (75), No. (1), p. 13.
- Reham Magdy Hanna: The Effect of an Educational Program Using Wheatly's Constructivist Learning Model on Some Basic Basketball Skills of Female Students in the Second Cycle of Basic Education, Master's Thesis, Faculty of Physical Education for Girls, Zagazig University, 2018, p. 11.

الملحق (1) الوحدة التعليمية الأولى

اقسام الوحدة التعليمية		الزمن	الفعاليات والمهارات	التشكيل	الملاحظات
القسم الاعدادي 20 د	المقدمة	5 د	حضور الطلاب، تسجيل الحضور، اداء تحية الدرس		التأكيد على الضبط والنظام الالتزام بتطبيق التمرينات علما ان القسم التمهيدي والختامي هو من مسؤولية مدرس المادة
	الاحماء العام	5 د	السير، الهرولة، الهرولة بخطوات واسعة، مرجحة الذراعين امام خلف بالتناوب، تدوير الجذع يميناً ويساراً بالتناوب رفع الركبتين للأعلى.	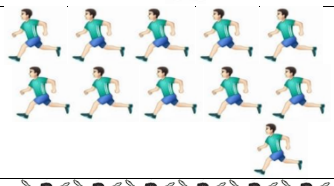	
	الاحماء الخاص	10 د	الوقوف وثني الجذع للأمام وللجانبين، قفزات على البقعة، تمرينات الاحساس بالأداء (تمرينات القوس، النزول على الركبتين من وضع الوقوف، تمرينات مع	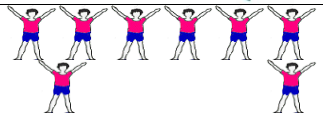	

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License

مجلة علوم الرياضة
ISSN: 2074 - 6032 ISSN-e: 2710 - 5016
الصفحة الرسمية: https://pessj.uodiyala.edu.iq

		الزميل).		
القسم الرئيسي 60 د	الجزء التعليمي	20 د	الخطوات التعليمية وفق أنموذج زاهوريك: مرحلة تنشيط المعرفة السابقة: يبدأ المدرس بإثارة خبرات الطلاب السابقة من خلال طرح أسئلة تتعلق بمهارة المناولة، بهدف استرجاع ما لديهم من معلومات حول الأداء الصحيح للمهارة . مرحلة عرض النموذج (التقديم:(يقوم المدرس بشرح مهارة المناولة، ولاسيما المناولة الطويلة من فوق الكتف، مع توضيح النقاط الفنية والأخطاء الشائعة، ثم يعرض الأداء النموذجي أمام الطلاب بشكل عملي . مرحلة المعالجة المعرفية: يطرح المدرس سؤالًا على شكل مشكلة لتحفيز التفكير، مثل:)هل يجب أن تُؤدّى المناولة من مستوى الصدر؟(، ويُطلب من الطلاب تحليل الأداء والتفكير في الحلول المناسبة . مرحلة التطبيق والممارسة: يتم تقسيم الطلاب إلى مجموعات صغيرة (3–4 طلاب)، يتعاونون فيما بينهم لتطبيق المهارة ومناقشة الحلول المقترحة، مع تبادل الآراء والخبرات للوصول إلى الأداء الأمثل . مرحلة التقويم والتغذية الراجعة: يقوم المدرس بمتابعة أداء الطلاب، وتقديم التغذية الراجعة المناسبة، وتصحيح الأخطاء، وتعزيز الأداء الصحيح بما يحقق أهداف التعلم .	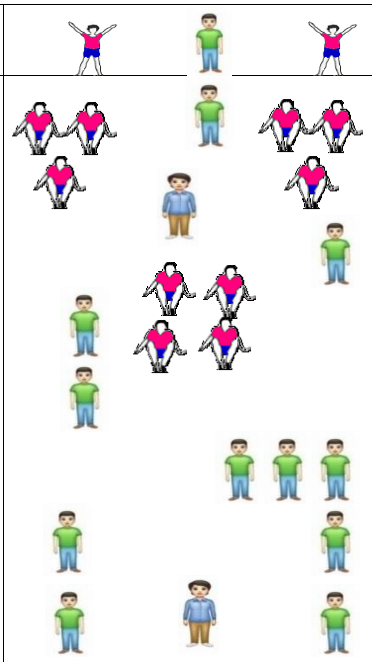	الانتباه الى شرح المهارة والعرض الاجابة على السؤال بشكل مفهوم يتقدم طالب من كل مجموعة لإعطاء الجواب للمدرس ليقوم بتدوينه

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License

مجلة علوم الرياضة
ISSN: 2074 - 6032 ISSN-e: 2710 - 5016
الصفحة الرسمية: https://pessj.uodiyala.edu.iq

	الجزء التطبيقي 40 د	تمرين 1 (10) د	يقوم الطالب بمسك الكرة ويقف امام الجدار ويقوم بالمناولة للجدار واستلام الكرة وتكرار الاداء لحين انتهاء الوقت	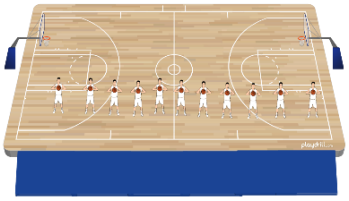	يشمل وقت التمرين والراحة والتغذية الراجعة بعد الاداء يتم التبديل الى جهة اليسار للمدافع وتطبيق نفس الاداء يتم تكرار الاداء لحين انتهاء الوقت.
		تمرين 2 (10) د	يقف كل طالب امام الاخر واداء المناولة فيما بينها يتم تكرار الاداء لحين انتهاء الوقت.	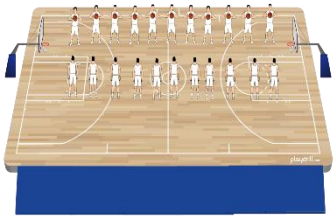	
		تمرين 3 (10) د	يقوم المدرس بعمل صفين متوازيين ويقوم الطالب بأداء المناولة والرجوع الى اخر الصف ويستمر التمرين بالتكرار لحين انتهاء الوقت		الحرص على التعاون والعمل الجماعي
		(10) د	5- مرحلة التفكير بالمعلومات: ينبغي في هذه المرحلة على المتعلم ان يفكر في كيفية استخدام المعلومات والمعارف التي اكتسبها بطرق علمية سواء بالتمرين او المنافسة او خارجها..		
	القسم الختامي (10) د	تمارين تهدئة، لعبة صغيرة، انهاء الدرس والانصراف			التأكيد على الضبط والنظام

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License